بوشعيب فهمي
دكتور في العلوم القانونية

تأثير القوانين الحديثة على النظرية العامة للعقد

دراسة تحليلية نقدية في القانون المغربي

قانون حماية المستهلك نموذجا



الطبعة الأولى

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مقدمة..... 11
الباب الأول: مظاهر تأثير قانون حماية المستهلك على نظرية العقد خلال مرحلة تكوين العقد 29
الفصل الأول: دور قانون حماية المستهلك في إغناء النظرية العامة للعقد 31
الفرع الأول: نظام التعاقد بين ثوابت النظرية العامة للعقد ومتطلبات حماية المستهلك 31
المبحث الأول: تكريس آليات الحماية القانونية لرضى المستهلك أثناء تكوين العقد 32
المطلب الأول: الالتزام بالإعلام أثناء التفاوض على العقد 33
الفقرة الأولى: نطاق ومضمون الالتزام بالإعلام أثناء تكوين العقد 33
الفقرة الثانية: المسؤولية الناجمة عن الإخلال بالالتزام بالإعلام 67
المطلب الثاني: دور الالتزام بحسن النية في تخليق العقد 79
الفقرة الأولى: مفهوم ومضمون حسن النية 79
الفقرة الثانية: جزاء الإخلال بحسن النية 100
المبحث الثاني: تبادل الرضا بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 105
المطلب الأول: توسيع آليات تبادل الإيجاب والقبول 105
الفقرة الأولى: مجلس العقد على ضوء مستجدات قانون حماية المستهلك 106
الفقرة الثانية: خصوصية مهلة التفكير في ضوء مستجدات العقد الإلكتروني 124
المطلب الثاني: تحديد زمن ومكان انعقاد العقد المبرم عن بعد 130

الفقرة الأولى: زمن انعقاد العقد المبرم عن بعد 130
الفقرة الثانية: تحديد مكان تمام العقد المبرم عن بعد 137
الفرع الثاني: الحماية القانونية للمتعاقد من الشروط التعسفية..... 140
المبحث الأول: الشروط التعسفية بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 141
المطلب الأول: دور الآليات التقليدية في الحد من الشروط التعسفية واختلال التوازن العقدي 142
الفقرة الأولى: إخفاق النظريات التقليدية في الحد من إدراج الشروط التعسفية 143
الفقرة الثانية: مدى نجاعة نظرية عيوب الرضا في حماية المستهلك وضمان توازن العقد الاستهلاكي 148
المطلب الثاني: توجهات قانون حماية المستهلك في الحد من الشروط التعسفية 156
الفقرة الأولى: تحديد الطابع التعسفي للشرط المدرج في العقد..... 157
الفقرة الثانية: إلزام المورد بإدراج الشروط المتوازنة في العقد 164
المبحث الثاني: الشروط التعسفية في مرحلة تكوين العقد والجزاء المترتب عليها... 173
المطلب الأول: الشروط التعسفية المدرجة في مرحلة تكوين العقد..... 173
الفقرة الأولى: الشروط التعسفية التي ترتبط بحدود التزام المهني..... 174
الفقرة الثانية: الشروط التعسفية المتعلقة بمحل التزام مهني 178
المطلب الثاني: الجزاء القانوني المترتب على إدراج الشروط التعسفية..... 182
الفقرة الأولى: تقرير بطلان الشرط التعسفي الوارد في العقد..... 182
الفقرة الثانية: الإبقاء على العقد واستمراره 185

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الثاني: تعارض مقتضيات قانون حماية المستهلك مع القواعد العامة لنظرية العقد 187
الفرع الأول: تقييد الحرية العقدية التعاقدية بمحددات النظام العام العقدي 188
المبحث الأول: الحرية التعاقدية بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 189
المطلب الأول: إرادة الطرفين في مواجهة الطابع الحمائي للمستهلك 189
الفقرة الأولى: ارتباط القوة الملزمة للعقد بمطابقة الإرادة للقانون الموضوعي 180
الفقرة الثانية: تقييد حرية التعاقد بالقواعد الآمرة 197
المطلب الثاني: مظاهر المساس بحرية الإرادة التعاقدية 204
الفقرة الأولى: المساس بحرية الإرادة التعاقدية في عقود الإذعان 205
الفقرة الثانية: المساس بحرية الإرادة التعاقدية في العقود النموذجية 206
المبحث الثاني: النظام العام العقدي كقيد على حرية التعاقد 208
المطلب الأول: مفهوم النظام العام كقيد على الحرية التعاقدية 209
الفقرة الثانية: مظاهر تقييد النظام العام لحرية التعاقد في القوانين الخاصة 219
المطلب الثاني: الآثار المترتبة على مخالفة قواعد النظام العام 235
الفقرة الأولى: ترتيب البطلان على مخالفة قواعد النظام العام 235
الفقرة الثانية: استمرار العقد لمصلحة المستهلك 239
الفرع الثاني: سيادة عنصر الشكلية في ضوء النظرية العامة للعقد ومقتضيات قانون حماية المستهلك 241

المبحث الأول: العقد الرضائي بين قانون الالتزامات والعقود وقواعد قانون حماية المستهلك 242
المطلب الأول: مبدأ الرضائية أساس العقد 242
الفقرة الأولى: مفهوم مبدأ الرضائية في العقد 243
الفقرة الثانية: طبيعة العقد الاستهلاكي 249
المطلب الثاني: مبررات العودة إلى شكلية العقود 252
الفقرة الأولى: ضمان الأمن التعاقدي 252
الفقرة الثانية: توفير آليات حماية الطرف الضعيف 254
المبحث الثاني: عنصر الشكلية كقيد على الإرادة العقدية 256
المطلب الأول: اشتراط الكتابة في التصرفات القانونية بين المورد والمستهلك 257
الفقرة الأولى: عنصر الكتابة لإثبات التصرفات القانونية 258
الفقرة الثانية: اشتراط الكتابة لصحة انعقاد التصرفات القانونية 261
المطلب الثاني: الجزاء المترتب على عدم احترام شكلية التصرفات القانونية 267
الفقرة الأولى: بطلان التصرفات لعدم احترام الشكل المطلوب 267
الفقرة الثانية: التدابير الزجرية المترتبة على مخالفة شكلية التصرفات القانونية . 269
خلاصة الباب الأول 271
الباب الثاني: مظاهر تأثير قانون حماية المستهلك على نظرية العقد في مرحلة تنفيذ العقد 273
الفصل الأول: التأثير الايجابي لقانون حماية المستهلك على نظرية العقد 275
الفرع الأول: تعزيز الضمانات القانونية والتعاقدية لمصلحة المستهلك 276

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الأول: الضمان القانوني لعيوب المنتج أو الخدمة 276
المطلب الأول: ضمان العيوب الخفية وفقا للقواعد العامة الواردة في ظ.ل.ع. 277
الفقرة الأولى: مفهوم الالتزام بضمان العيوب الخفية وبيان خصائصه 277
الفقرة الثانية: الشروط المتطلبة لإثبات العيب الموجب للضمان 289
المطلب الثاني: مستجدات ضمان عيوب المبيع الواردة في القوانين الخاصة المتعلقة بالعقود الاستهلاكية 304
الفقرة الأولى: إعادة النظر في الإطار المفاهيمي لضمان العيوب الخفية 304
المبحث الثاني: مستجدات الضمان الاتفاقي للعيوب الخفية 325
المطلب الأول: الاتفاقات المشددة للضمان بين القواعد العامة ومقتضيات حماية المستهلك 326
الفقرة الأولى: اشتراط المتعاقد ضمان الصفات في المبيع 326
الفقرة الثانية: اشتراط ضمان العيوب الظاهرة وتمديد مهل التقادم 330
المطلب الثاني: الاتفاقات المخففة أو المسقطة للضمان 335
الفقرة الأولى: الاتفاقات المخففة للضمان 335
الفقرة الثانية: الاتفاقات المسقطة للضمان 339
الفرع الثاني: منع المورد من استغلال الضعف وجهل المتعاقد وتوسيع نطاق الامهال القضائي 343
المبحث الأول: منع المورد من استغلال ضعف وجهل المتعاقد المستهلك 343
المطلب الأول: مفهوم استغلال جهل وضعف المستهلك ونطاقه 344
الفقرة الأولى: مفهوم استغلال ضعف وجهل المستهلك 344

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: نطاق مفهوم استغلال ضعف أو جهل المتعاقد 359
المطلب الثاني: الجزاء المترتب على استغلال المهني ضعف أو جهل المستهلك 361
الفقرة الأولى: ترتيب الجزاء الجنائي على استغلال ضعف أو جهل المتعاقد 361
الفقرة الثانية: بطلان الالتزام الناشئ عن استغلال ضعف وجهل المستهلك 364
المبحث الثاني: تقرير الإمهال القضائي لصالح المتعاقد المعسر 367
المطلب الأول: إمهال المدين المعسر بين قواعد ظ.ل.ع ومقتضيات قانون حماية المستهلك 368
الفقرة الأولى: مفهوم الإمهال القضائي وأساسه القانوني 368
الفقرة الثانية: الشروط المتطلبة لمنح المهلة القضائية 387
المطلب الثاني: الآثار القانونية للإمهال القضائي والجهة المختصة للبث فيه 394
الفقرة الأولى: الآثار القانونية المترتبة على الإمهال القضائي 394
الفقرة الثانية: الجهة المختصة للبث في الإمهال القضائي 400
الفصل الثاني: مساس قانون حماية المستهلك بنظرية العقد خلال مرحلة التنفيذ 407
الفرع الأول: تأثير قانون حماية المستهلك على القوة الملزمة للعقد وتوازنه 408
المبحث الأول: مبدأ القوة الملزمة للعقد كأساس الأمن التعاقدي 409
المطلب الأول: الحق في التراجع عن العقد استثناء من القوة الملزمة للعقد 409
الفقرة الأولى: مفهوم حق المستهلك في التراجع عن العقد 410
الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية للحق في التراجع 421
المطلب الثاني: نطاق ممارسة حق التراجع والآثار المترتبة عنه 431
الفقرة الأولى: نطاق ممارسة حق التراجع 432

الفقرة الثانية: آثار ممارسة حق التراجع 444
المبحث الثاني: تدخل القاضي لمراجعة العقد المبرم بين الطرفين 447
المطلب الأول: موجبات تدخل القاضي في جوهر العقد 447
الفقرة الأولى: وجود خلل في التوازن بين التزامات الأطراف 448
الفقرة الثانية: الالتزام المرهق لكاهل المدين المستهلك 454
المطلب الثاني: آثار تدخل القاضي لمراجعة الالتزامات العقدية 459
الفقرة الأولى: الحد من الشروط التعسفية للطرف المدين 459
الفقرة الثانية: إعادة التوازن العقدي بين أداء الأطراف 461
الفرع الثاني: مبدأ نسبية أثر العقد وفق قانون حماية المستهلك والقواعد العامة 463
المبحث الأول: مبدأ نسبية أثر العقد في القواعد العامة 463
المطلب الأول: القاعدة العامة هي انحصار آثار العقد بين أطرافه 464
الفقرة الأولى: انصراف أثر العقد إلى خلف المتعاقد 464
الفقرة الثانية: امتداد آثار العقد للدائن 468
المطلب الثاني: انصراف آثار العقد إلى الغير 470
الفقرة الأولى: التعهد عن الغير 470
الفقرة الثانية: الاشتراط لمصلحة الغير 471
المبحث الثاني: مبدأ نسبية أثر العقد وفق قانون حماية المستهلك 474
الفقرة الأول: توسيع نطاق آثار العقد الاستهلاكي 475
الفقرة الثانية: افتراض مسؤولية المنتج عن منتجاته المعيبة 477
الفقرة الثالثة: تمديد آثار العقد الاستهلاكي لجمعيات حماية المستهلك 480

DAR AL AFAK
COPY

خلاصة الباب الثاني 484
خاتمة 485
لائحة المراجع المعتمدة 493
الفهرس 517

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثمن : 130 درهم

9 789920 519762